

بشارة المصطفى

[98] قال: حدثنا سعد بن عبد الله، عن يعقوب بن يزيد، عن محمد بن أبي عمير، عن حمزة بن حمران، عن حمران بن أعين، عن أبي حمزة الثمالي، عن علي بن الحسين (عليهما السلام) قال: قال سلمان الفارسي (رحمه الله): " كنت ذات يوم جالسا عند رسول الله ﷺ إذ أقبل علي بن أبي طالب فقال [له] (1) ألا ابشرك يا علي؟ قال: بلى يا رسول الله، قال: هذا حبيبي جبرئيل يخبرني عن الله عز وجل انه قد أعطى محبيك وشيعتك سبع خصال: الرفق عند الموت، والانس عند الوحشة، والنور عند الظلمة، والأمن عند الفزع، والقسط عند الميزان، والجواز على الصراط، ودخول الجنة قبل سائر الناس من الامم بثمانين عاما " (2). 35 - قال: وبهذا الاسناد، قال: حدثنا جعفر بن محمد بن مسرور، قال: حدثنا الحسين بن محمد بن عامر، عن عمه عبد الله بن عامر، قال: حدثني أبو أحمد محمد بن زياد الأزدي، عن أبان بن عثمان الأحمر، عن أبان بن تغلب، عن عكرمة، عن ابن عباس قال: قال رسول الله ﷺ (صلى الله عليه وآله) لعلي بن أبي طالب (عليه السلام) ذات يوم وهو في مسجد قبا والأنصار مجتمعون: " يا علي ! أنت أخي وأنا أخوك، يا علي أنت وصيي (3) وخليفتي وإمام امتي بعدي، والى الله من والاك وعادى الله من عاداك، وأبغض من أبغضك، ونصر من نصرك وخذل من خذلك، يا علي أنت زوج ابنتي وأبو ولدي، يا علي انه لما عرج بي إلى السماء عهد إلي ربي فيك ثلاث كلمات، فقال: يا محمد ! فقلت: لبيك ربي وسعديك تباركت وتعاليت، فقال ان عليا إمام المتقين وقائد الغر المحجلين ويعسوب المؤمنين " (4). 36 - أخبرنا أبو محمد الحسن بن الحسين، عن عمه محمد بن الحسن، عن أبيه _____ (1) من الأمالي. (2) رواه في الخصال: 2: 402 و 413، عنه البحار 68: 11، البرهان 4: 289، أورده في أمالي الصدوق: 276. (3) في " ط " : وليي. (4) رواه الصدوق في أماليه: 289 و 389 أقول: يأتي ذيله في ج 4: الرقم 65. _____ (*)